

سلسلة الهدى والنور }45} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بنصفي البنك الاسلامي فضلا عن البنك الاسلامي لانه المعاملات لا تساق مساقا واحدا ولا يعطى لا حكم واحد لكن انا في الواقع مرة

00:00:00

سألت هذا السؤال فاجبني الجواب يوجد وقلت -

البنك الاسلامي لما قيل لي شو رأيك فيه قلت بالسائل شو رأيك في المجتمع الاسلامي لا سكت فالبنك السياسي من هذا المجتمع شو

00:00:27

بدنا نقول عنه من هؤلاء بيشتغلوا في البيت الاسلامي -

يعني مع الاسف صارت الاسماء لافتات للدعوة ليس ادوات لما تبحث عن حقيقة بتلاقي فيه شهادات سترت باسم الاسلام وهذا مع

00:00:53

الاسف او ما اقول هذا بالضبط مثله قد اخبر عنه الرسول عليه السلام في بعض الاحاديث ثابتة عنه -

00:01:41

من ذلك حين قال ليكونن في امتی اقوام يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها يسمونها بغير اسمها وكأن هذا الحديث حسب فقهى

00:02:08

وفهمي له يعني لم يقله الرسول عن السلام على سبيل التحديد -

اي ان التسوية فقط تتعلق بالخمر وانما صدر هذا الكلام من الرسول عليه السلام على سبيل التمثيل يعني مما سيقع في هذه الامة لأن الاشياء التي غيرت اسماؤها وبقيت حقائقها كما هي -

كثيرة وكثيرة جدا ومثلا الملاهي ان يحرم تسمى اليوم بفنون جميلة في اجمل من هالاسم هذا وهل احد ينكر من المسلمين صدوره

00:02:30

جميلة لكن دقة في النظر تجد هناك من ضمن الفنون الجميلة. المقصود فنون جميلة -

ثم كما يقال عربية ما لنا نذهب بكم بعین سألته عن الموت الاسلامي وقلنا والبنوك الاخرى لا يعطى له حكم مضطرب حسن او يمين

00:03:05

انما كل مسألة تعطى لها حكمها -

الآن من الذي يسمى ازدياد الريوية المقطوع بحرمتها اليوم من الذي يسميها ربا كلهم بيسموها فائدة مين بينكر الفائدة بقى اي مش

00:03:28

هديك يسمونها بغير اسمها لانه انا بسميها رضا -

والربا لها مفهوم السيء في اذهان المسلمين قد تتقدّر نفوسنا من هذه التسمية وربما تنفر من تعاطي هذا الامر المحرم لكن بردغة شوية

00:03:58

ولو لفظا واسما يقول عنها فائدة تظلم النفس في نواة -

00:04:19

وهذا في الواقع من ادب الاسلام الرفيع الذي غفل عنه جماهير الدعاة الاسلاميين فضلا عن غيرهم اعن بلادك ان وكتير من المسلمين

00:04:46

يعرفون ان الاسلام يعني باصلاح القلوب لكن الاسلام ايضا -

يعنى بشيء اخر يغفل عن هذا الشيء الآخر اكتر المسلمين ليعمل اصلاح الالفاظ واصلاح المظاهر وليس فقط كما يقول كثير من

00:04:46

الغافلين يا اخي ما ادرى بما في القلب حتى الذي لا يصلى -

ليه يا اخي ما تصلي بقل لك العبرة بما في القلب انا بتعامل الناس وشوف فلان بيصلى وبيصوم وبيحج وماذا يفعل فالاسلام جاء

00:05:11

ايضا لاصلاح المظاهر والالفاظ وهذه النقطة التي غفل عنها -

00:05:38

لو فتحت على مجد نقشت في كتب اللغة كلها -

كثير كما قلت من الدعاة انفا فضلا عن عامة المسلمين مثلا هذا من روائع الاحاديث النبوية لا يقولن احدكم حبست نفسي ولكن يقسّت

لوجدت نقشت تساوي خمر مثل الرسول عليه السلام يقول لا يقولن احدكم خبشت نفسي لكن ماذا يقول؟ لقش ايش الفرق؟ الفرق

تلك خبيثة معروفة قدسها ان هذه نقشت فلطيفة فكان الرسول عليه السلام - 00:06:04

يريد ان يقول المسلم اذا اردت ان تتحدث عن نفسك التي شعرت بخبيء فيها الا تعبر عن شعورك هذا بلفظة الخبث وانما عبد باظة
يرادف معنى الخبث ولكنها القت باللفظ الكبير - 00:06:32

اقول نقشت نفسي يعني نفسي ما هي طيبة ما هي رضية؟ لا وهذا يصل معنا الى قضايا اهم بكثير مما يتعلق بالشخص المسلم فيما
يريد ان يتحدث عن نفسه فما يقول خبث نفسي - 00:06:55

لكن نقشت ينتقد موضوع الى الذات الالهية وهذا الوضوء طبعا له مراكب درجة نجد انكم جميعا تسمعون عن طائفة تعرفني صوفية
واهل علم او سلوك يعرف بالتصوف وماذا التصوف طبعا - 00:07:15

اهله متعمون اليه ايضا هم درجات ومنهم من اشتد وخرج عن الاسلام باسم التصوف الاسلامي خرج عن الاسلام كما تخرج الشعر من
العجين لماذا لانهم تأولوا وفسروا ايات من القرآن الكريم - 00:07:44

بالتفاصيل هي والفلسفة الالحادية شيء واحد اولئك الذين يعرفون عند علماء المسلمين باهل وحدة الوجود هم الذين يقولون كما
يقول الدهريون ولكن بالفاظ غير الفاظ الجهرية يقولون انه ليس هناك الا واحد - 00:08:11

فالكون الذي نراه هو هو الله اللي بيسموه المسلمين الله لذلك سموهم اهل الوحدة المسلمين بقولوا لا الله الا الله وفي نفي في اثبات
في نفي لكل مؤلف بغير حق - 00:08:45

ثم الاثبات لله الحق سبحانه وتعالى اما اولئك الصوفيون فيقولون ما هو الا هو ثم بيختصروها وجعلوها وردا لهم وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا. ونحن على ما اتفقنا عزيز بدون قيم - 00:09:14

فهذا انحراف خطير كما ترون يعني انكار وجود الله الحق وبالتالي انكار لشرع الله لا اسلام لا يهودية ولا نصرية ان هو في عنده رب فرد
يكلف وعبد ايه؟ يكلف ولذلك قال قائلهم - 00:09:50

الرب عبده والعبد رب اليت شعري من المكلف ان قلت عبد فذاك نفي او قلت رب اما يكلف الا هو وبالاخير من فوق فيك
الكلمات تخرج قلت انا هذه مراسل - 00:10:26

من كلمات تخرج من المسلمين الذين يشهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وليسوا من اولئك الدهريين لكن يتلفظون احيانا
بكلمات تؤدي بهم الى تلك العقيدة الباطلة - 00:10:50

وهذا امر خطير جدا اولئك ينجوا منه الا القلون الان نحن في مجالسنا المعتادة يقول قائلهم بمناسبة وبغير مناسبة الله في كل
الوجود الله في كل وجود تساوي لا هو الا هو - 00:11:12

الله موجود في كل وجوه تساوي عند ايمان النظر في دلالتها وغضونها قال الصوفي صريحين ولكن طبعا ما هو الا هو. ليه فاهدد لنا
ان تأملنا في شهادة الحق التي هي وعليكم السلام وبركاته - 00:11:43

اهلا ومرحبا الله يحفظه اهلا مرحبا حينما يكون المؤمن حقا لا الله الا الله فهو يثبت وجوده لا الله الا الله ينفي الالهة الباطلة هي
معدومة ولا موجودة التي عبادت من دون الله طبعا موجودة. في القرآن - 00:12:15

القوم نوح وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تغرن واذا ولا سواه ولا من دون الله ولذلك لما بعث الله عز وجل نوح عليه السلام الى قومه كان
ان امرهم بان يعبدوا الله وحده - 00:12:51

فاذ لا الله نفي من الالهة الباطلة وهي موجودة ان الله اثبات للوجود الحق وهو الله تبارك وتعالى اذا هناك وجودان لا يمكن للمسلم
الفاحم باسلامه اولا ان المؤمن لانه مخلوق لله ثانيا - 00:13:14

لا يمكن الا ان يثبت وجودهم يعبر علماء التوحيد بالوجود الاول وجود الخالق سبحانه وتعالى او موجود بذاته اي ازلي لا اول له
فوجوده واجب الوجود كما يعبرون عنه اما الوجود الآخر فهو ممكن الوجود وهو الانسان - 00:13:40

والمخلوقات كلها حيث كانت ثم قال الله عز وجل كونوا فكانت فهي سبقت بالعدم بخلاف وجود الله عز وجل وهو الاول لا بداية له
كما هو معلوم جميما. حينئذ حينما يقول المسلم الغافل - 00:14:07

الله موجود في كل الوجوه فاما ان يعني هاتوا الحقيقةن وهم متنافيتان تماما من وجود الحق وهو الله والوجود ممكн وهو الخلق
اما ان يعني هذا المعنى حينئذ ووقع في - 00:14:30

عقيدة اخرى غير وحدة وجود وهي الحلول تعرفوا مثلا بعض التراث الاسلامي يا حقد لان الله بيحلف بعض الاشخاص المغضفين
بزعمهم وسائل عنه في سوريا العلوين والاسماعيلي مش معقولين يمكن تقرأ عنهم الشيء الكثير اللي كان - 00:14:54
الوقاية تضعهم كان كل سنة يوزن بوزنه ذهب في امريكا ويعتقدوا انه هذا الله يتقمصه يحل فيه هذا اسم الحلول هذا اخص من
وهلة الوجود التي تكلمنا عليها انفا لوحدة الوجود شيء - 00:15:23

لا انفصال بعضا عن بعض اما الحلول فالله ينتسب وباء عن خلقه كما يقول العلماء لكن يحل ويترقص بعض البشر زعموا طبعا فاذا
كان هذا الذي يقول الله موجود في كل وجود - 00:15:47

يعني وجودية ومعنى ذلك ان احدهما حل في الآخر ببدل ما يحل في شخص وهذا طبعا كفر لا نشك في ذلك مسلم اطلاقا وان كان
يعني المعنى الاول الله موجود في كل وجود اي لا خالق ولا مخلوق هناك - 00:16:07
انما هو شيء واحد فهذا اكبر واكثر المسلمين اللي بيتصوموا معنا وب يصلوا معنا وهم يقتضيوا وراءهم الى اخره لما يقول قائدتهم الله
موجود في كل وجود ترى يعني احد المؤمنين - 00:16:31

هل يعني الوحدة المطلقة عند الصوفية او لا خالق لا مخلوق او يعني الحلول ان الله خلق الكون ثم حل فيه ما اعتقاد ان المسلم يعتقد
هذه العقيدة او تركه - 00:16:51

اذا لماذا يقولون هذه الكلمة؟ لماذا لا يتأدبون بادب الرسول عليه السلام الذي يقول لا يقولن احدكم خبشت نفسى ولكن لقست معنى
خبشت هي لطشت ولقشت هي خبشت لكن الرسول اراد منا - 00:17:08

ان نتحدث عن انفسنا بالفاظ لطيفة وانشر المعنى هو نفسه فما بالنا نحن حينما نتحدث عن ربنا تبارك وتعالى في هذه الحالة لا يجوز
ان نتكلم بكلمة الكفر وسيم الضلال - 00:17:28

وهي لما حينما يطرح به هذا البحث يكون اكتر الجالسين في الواقع من شبهه كأنه كانوا في غفلة لكن بعضهم نحنا ما نقصد ان الله
تبارك وتعالى بذاته حال في مخلوقاته كلها - 00:17:50

ونحن نقلنا انهم يقصدون هذا لانهم قصدوا هذا البعض الثاني يكون كفر لكن نحن بهثنا في تهذيب الالفاظ اذا ماذا تقصدون الله
موجود في كل وجود يعني علمه اه جميل - 00:18:17

الله بعلمي بلا شك محيط وهو بكل شيء محيط تبارك وتعالى لكن التعbeer اذا خطأ دابا نتا كتكوت تتحدث عن علم الله فبتقول احاط
بكل شيء علما نص في القرآن الكريم - 00:18:38

احاط بكل شيء علما لا تخفي عليه خافيته في الارض ولا في السماء لا تقول الله اللي هو عبارة عن الذات الالهي المتتصف بكل صفات
الكمال والمنزه عن كل صفات النقصان - 00:18:58

لا تقل الله موجود في كل مكان الله وجود في الوجود لكن تقول احاط بكل شيء علما هذا البحث اذا كان في سبيل ايش؟ اصلاح
الالفاظ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:19:18

اهلا ومرحبا. مرحبا وهو تفضل هون فإذا انضج ما قصت اليه من ان من يقصد الشرف الالفاظ ايضا ببدل ما نقول الله موجود
في كل وجود الله موجود في كل مكان ونحن نقصد علم او - 00:19:40

نقول احاط بكل شيء علما لان العبارة الاولى الله موجود في كل وجود تتصل بعقيدة ولاة الصوفية الذين يقولون لا هو الا هو اليه
هناك خالق مخلوق؟ وكما قال قائلهم - 00:20:32

لما عبد المجروس النار ما عبدوا الا الواحد القهار لانه نار جنة خالق مخلوق كل هذه اشياء يعني لا حقيقة لها وباختصار قولهم لا هو الا
هو كل ما يقولون كل ما تراه بعينك - 00:20:54

غير الله كل ما تراه يعني اه والله فإذا لا ينبعي لمسلم ان يتكلم بكلمة يضطر بعدها الى ان يتأنلها. قلها صريحة وليس بعد القرآن

افصح منه احاط بكل شيء علما. اما تتكلم الكلمة تقول بعد ذلك والله انا بقصد كذا وكذا - 00:21:19

قال عليه الصلاة والسلام وهذا من تأديبي ايانا لو اطعناه لنجحنا لا تكلمن بكلام اعتذروا به عند الناس لا تتكلمن اي لا تتكلمن بكلام اعتنني به عند الناس ورواية اخرى اخصم من هذه - 00:21:45

اياك وما يعتبر منه اياك وما يفرغ منه رزق الله موجود في كل مكان والله موجود في كل وجوه هيك اعترافات وانتقادات لا قبل لك بردتها سيقال لك المكان الذي يضطر المسلم ان يدخله مرتين او ثلاثة - 00:22:11

ويتمنى ان لا يدخلوا ذلك المكان هل ربك هناك ايضا تخش على ذلك الكهاليج والمجاري ما يقول باسمي هذا اذا اسحب كلامك هذا لا تقوله هنا هو الكلام ذو الشجون كما يقال - 00:22:36

فماذا نعتقد ماذا نقول بدل قولنا الله في كل مكان اي حينما نتحدث عن الذات الالهية التي يعبر عنها بلفظة الجلاله. الله مش بالزات هذا معروف اذا المسلمين جمیعا قول بعضهم - 00:22:59

الله في كل مكان عرفنا ان هذا خطأ وان المقصود به العلم فنقول ليكن تعبيرك صحيحا اذا كنت تقصد العلم الالهي فتقول احاط بكل شيء عنده لكن اذا اردنا ان نتحدث عن الله عز وجل - 00:23:27

الذات الالهية فماذا نقول وقد جاء عن احد السلف الائمه وهو بالذات عبدالله ابن مبارك من كبار شيوخ امام السنة الامام احمد رحمه الله جاء بعبارة جمعت اوعت قال الله تبارك وتعالى فوق عرشه - 00:23:53

بذااته وهو بائن من خلقه وهو معهم بعلمه جاء في الجملة الاخيرة وهو معهم بابوه البحث السابق احاط بكل شيء عنده لكن الان في مبتدأ الكلام يتحدث عن الذات الالهية - 00:24:27

فيقول الله تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته اخذ هذا من ايات كثيرة وكثيرة جدا في القرآن الكريم الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الحديث المشهور - 00:24:52

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وهذا الحديث لانه اقتباس من قوله تبارك وتعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ان امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - 00:25:22

فستعلمون كيف النذير الامام عبدالله بن المبارك شيخ الامام احمد يعبر عن هذه الايات وغيرها مما جمعه حافظ النشر الحافظ الذهبي برسالة خاصة وهي مرفوعة سماها العلو للعلي الغفار جمع في هذه الرسالة ايات التي تدندن - 00:25:45

فوق هذه الصفة للذات الالهية وهي صفة العلو المطلق الايات والاحاديث واقوال الصحابة واثار السلف ومنهم اقوال اربعة كالهم ليدينون حول ما جمعه عبدالله بن مبارك في هذه الكلمة الله تبارك وتعالى فوق عرشه - 00:26:18

مياراته بائن من خلقه عطل الحلول وهو مستغني وهو الغني عن العالمين لكن ذلك العلو الذي لا يمكن للعقل البشري ان يدركه وان صوره لا يعني انه سخيف عليه خافيه قال لا - 00:26:46

وهو معهم بعلمه فهذه الجملة الموجبة جمع فيها عشرات الايات والاحاديث واقوال السلف حتى تكون عقيدة المسلم عقيدة صحيحة بعيدة عن القول بوحدة وجود وبعيد عن كل الحلول الذي يقول به بعض الفرق الضالة - 00:27:14

اللهم تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته دائم من خلقه وهو معهم بعلمه اذا جرنا الى هذا البحث وربما يكون اطلانا اطاله يمكن اه حصل لنا بعض الاملاء لكن الالم هي طبيعته - 00:27:39

تحتاج الى شيء من الصبر حتى يتلقى الانسان المسلم العلم جرنا الى ذلك انه لا يجوز تسمية الربا بالفائدة اتنا نسميها كما سماها الله عز وجل حتى تظل هذه الكلمة - 00:28:05

تعمل عملها في قلوب المؤمنين بخلاف قمة الفائدة لا فائدة هذه مباحة يعني ولذلك صارت الفائدة اليوم لا يكاد يحس بتحريرها اكثر المتعاملين بالرضا الا من عصم الله وقليل ما هم - 00:28:27

يا الله! افضل باكثر مما هو واضح لأن هذه من الامور الغيبية التي لا يجوز عند المسلمين التوسع فيها ودخول العقل العاجز عن ادراك المغيبات وتصويره في حدود المشاهدات فكون ربنا يقول كان عرشه على الماء - 00:28:50

هو خلق من خلق الله عز وجل كان العرش ولا يزال على الماء لكن هذا بلا شك لا يعني ان الماء قديم اذلي لا اول له وان العرش ايضا قد تم اجلي لا اول له - 00:29:36

لانه كل ما سوى الله عز وجل وهو مخلوق مسبيق بالعدل فربنا عز وجل حينما يتحدث في القرآن الكريم عن هذه الحقيقة الخلقة الغريبة عن الناس يخبرنا بان العرش ليس على السماء اجرام وانما على الماء - 00:29:55

وليس الا هذا في الاية وكثير من الناس اليوم آآآ يتداولوا النصوص القرآنية لبعض الاكتشافات العلمية وهذا عبارة عن ما يتضمن ان لم نقل انه تخرص لأننا لو سألنا العلم اليوم - 00:30:25

الذي يعرف بالعلم التجري والعلم الفلكي ما هي السماوات السبع المنصوص عليها في القرآن الكريم طبعا سيف امامها حائز حتى الملاحدة منهم نحن ما نتحدث عن ما وراء الطبيعة نحن نتحدث عما احاط به علمنا - 00:30:51

فنحن لا نعلم الا هذا الفراغ الي بعد مئتين وثلاث مئة كيلو متر كما يقولون هذه ممتلئة بالهواء ثم بعد ذلك فرغم التصفية وهذه الكواكب التي تعد بالملايين والملايين فهم لا يتحدثون الا ما عما شاهدوا - 00:31:18

ولذلك فهم لا يستطيعون ان يتحدثوا عن السماوات السبع بشيء وبالتالي لا يستطيعون ان يتحدثوا عن الماء الذي فوقه عرش الرحمن تبارك وتعالى. هذا ما يمكن الاجابة عن هذا السؤال - 00:31:41

ابعض الافكار الجهمية القديمة لكنها لا تنتهي اليها اسما ولها منها نلتقي في بعض ما كانت الجهمية تذهب اليه آآآ فكر وعقيدة ولادة الجهمية الحقيقة يلتقطون مع القائلين بوحدة وجود - 00:32:02

لأنهم لا يصفون الله عز وجل بصفات التي جاء ذكرها في القرآن الكريم ينفون عنه الصفات واذا نفوا عنه الصفات حطلوه يعني حكموا عليه بعدم الوجود. كما يقول الذهبيون تماما. ولادة الجamicia - 00:32:48

دونهم طبقة من الجهمية ينكرون ما سبق ذكره انفا من ان الله عز وجل فوق مخلوقاته كلها. ويصرحون بما يصرح به عامة المسلمين مع انهم لا يقصدون ذلك المعنى الذي يقصده اولئك الجاميكية - 00:33:13

يصرحون بان الله عز وجل في كل مكان فكثير من الناس اليوم حتى الكتاب ونحو ذلك من لم يدرسوا العقيدة الاسلامية الصحيحة يقولون بهذه الكلمة وينفرون ايضا عن الله عز وجل - 00:33:36

من صفات اخرى كثيرة منها مثلا يقولون على الرغم من تصريح القرآن بقوله عز وجل وكل الله موسى تكليميا يقولون بان الله لا يتكلم هذا من عقيدة الجهمية ووافقهم على ذلك المعتزلة كلهم - 00:33:59

فالمعزلة يصرحون بأنه ليس من صفات الله الكلام وهذا سبب هذا الانكار حديثا وقديما وتسلیط العقول كما اشرت انفا الى امور غيرية وغير العيوب هو الله تبارك وتعالى فلا يجوز نحن - 00:34:25

ان نكيف صفات الله عز وجل ومن الكيفية التي نحن نعرفها يعرف بعضنا من بعض نهرا الكلام نحن كلام نعرفه لابد من جهاز معروف هو الفهم هو اللسان هو - 00:34:51

الحلق هو اسنان ابرص اذا نقص شيء من هذه الالات التي خلقها الله في الانسان صار كلامي شو؟ غير طبيعي فلما هم بيتصوروا ان الله كل موسى تسليمها بيتلقي فصورهم للمخلوق - 00:35:14

الى الخالق وبيستلزموا من ذلك ان الله بيتكلم بهب بلسان باضراس وهذا طبعا تشويه تشوبيه باطل اما لزم الباطل وهو باطل مقدمات يقيمونها هي في الاصل على شرف رجله في النار خيال - 00:35:40

ثم يبنون عليها عن اهلها وقصورها وهذا الذي يدلنا عليه تعطيل النصوص في القرآنية والاحاديث النبوية ربنا عز وجل بحكمته البالغة خلق لهذا البشر في هذا العصر ال صماء بكماء - 00:36:06

وهو المسجلة من قبل صندوق السمع الميكروفون يتكلم بكلام عربي مبين وليس هناك شيء من هذه الالات التي يتكلم بها الانسان الله عز وجل الذي خلق هذا الجهاز جامد ليس لانسان والانسان كما نعلم جميعا - 00:36:32

يفضل على المخلوقات كلها. ولقد كرمتنا بني ادم وحملناه في البر والبحر فضلناهم على كثير من خلقنا تهويلا هذا الجهاز الاصم يتكلم

بدون ما يكون له تلك الالات ربنا عز وجل القادر على كل شيء - [00:37:00](#)
ما بيستطيع يتكلم مع انباءه ورسله بدون ما نتصور نحن تصور معتزلين انه الانسان بيتكلم بوسائل فاذا ربنا لازم يكون له كذا وكذا حاشاه ولذلك يقول عز وجل في القرآن الكريم - [00:37:26](#)

جمعا بينما يقول العلماء الاثبات لصفات الله وتتنزيها بهذه الصفات ان تشابه صفات مخلوقات فيقول سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير من العجيب انك ترى هؤلاء المعتزلة وبعض المتشابهين بهم قدما وحديثا - [00:37:44](#)

يقولوا الله سميع وبصیر طیب كما اثبتم صفة السمع والبصر وما قلت لازم كل حدقه ولازم يكون له اجفان ولازم يكون ما ادري عین الانسان ولا ما قلتم شيء من ذلك لاطلقته. قال تعالى وهو سميع - [00:38:20](#)

البصیر كذلك قولوا عن کلام الله عز وجل ليس كمثله شيء تنتهي القضية مع ذلك بعض من طرد الفرار من التشبيه بالتعطيل جاء الى هذه الآية نفسها وها هو سرير بسيط - [00:38:45](#)

فنسى ان يكون له سنن ونفى ان يكون له بصر بحجة ان الانسان له بصر والانسان له سمع وهذا تشبيه سبحان الله اجابهم اهل الاثبات من اهل السنة والجماعة اذا انتم طردتم - [00:39:07](#)

ان تنفع لله كل الصفات التي اثبت لنفسه لمجرد الاشتراك الاسم وليس في الحقيقة اذا قولوا كما قال غلاة الصوفية لا وجودان انما وجود واحد. ليه لانه الان نسأل بعضا البعض نحن موجودين ولا معدومين - [00:39:31](#)

طبعا الله موجود ولا معدوم الله هموم هو جنود وجود الحق كما قلنا من قبل فاذا صار في اشتراك وجود الله وجود الانسان تمكروا الى وجود الله وتغضب من المشاكل كلها - [00:39:57](#)

لا وجود غير وجود كلمة حق اثبتو عليها وجوده غير وجودنا صفاته انتهت المشكلة كلامه ليس كذبا بصرنا السمع كل ما اثبت الله عز وجل له من صفات - [00:40:16](#)

هي لا تشبه صفات المخلوقات كما في الآية السابقة ليس وهو السمي البصیر لمن جهلية العصر الحاضر هم الذين يتلقون مع الجهمية الاوليين بانكار بعض صفات الله اوئلک نفوا صفات الله كلها - [00:40:38](#)

هؤلاء يشتركون مع الجهلية القديمة في انكار بعض صفات باسم التنزيه لكن حقيقة التنزيه النسبة لله عز وجل ما اثبته لنفسه دون تكييف ودون تشبيه وبهذه المناسبة يقول ابن القيم رحمه الله كلمة حق - [00:41:01](#)

وهي العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس قال الصحابة ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا يحدو الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه - [00:41:31](#)

كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشبيه هنا في الصفات خوفا من التشبيه والتعطيل هذا من نظر المعتزل الذين هم فرع من الجهلية ومذهب بعض المعاصرین اليوم ممن يتلقون اوئلک في بعض ما انكروا من صفات - [00:42:02](#)

ويحضرني ايضا في هذه المناسبة قصة وقعت لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في زمانه والحقيقة انه كان عالما فذا باحاطته بان الكتاب والسنة زايد معرفته عقائد الفرق المخالفة بما فيه من فلاسف الذين ينكرون الشرائع - [00:42:26](#)

فكان من مزاياه الشجاعة التي قل ما توجد مع الاسف في اهل العلم فشكوه الى الوالي في دمشق يومئذ بانه هذا يعتقد كذا وكذا يرمونه بالتشويه فعقد له مع الشيوخ - [00:42:55](#)

مجلس اه مناظرة فسمع الامير من كل من الشيخ والجماعة ينكرن بعض الصفات منها ان يكون الله عز وجل اربع مخلوقاتي وسمع من الشيخ ايات كثيرة ذكرنا نحن انفا بعضها - [00:43:17](#)

ومما ذكر حديث يعرف عند علماء الحديث بحديث جارية وهذا الحديث رواه الامام مالك من ان الاربع كما تعلمون بمنطأه والامام احمد في مسنده والامام مسلم في صحيحه بالسند الصحيح - [00:43:45](#)

عن رجل فيقول معاوية هذا يحدث عن ما وقع له في اول اسلامه قال صليت ورأى النبي صلی الله عليه واله وسلم يوما فعطس رجل بجانبي وقلت له يرحمك الله - [00:44:11](#)

ويصلی قال فنظروا الي هكذا فقال او هو قال فقلت ما حکم الرجال وتکلی ام ایاہ ما لكم تنتظرون الي هو حدیث عالم الاسلام مشیتعلم احکام الصلاة كما ینبغی - [00:44:33](#)

ومجتبه انه الكلام في الصلاة يفسدها ويبطلها باعادة الاعراض برفع عقيرته وافک امياء ما لكم توجهون اليه؟ شو عاملانا معكم الجماعة یضربون على ابصارهم تشکيتنا من شك الرجل صلی - [00:45:02](#)

وماذا لو کيف صلی تعرف شو ذنبه لكن بلا شك بصورة عامة انه الجماعة ما عنده اي معاملة الا انه مخطئ ولذلك هو بقى بيتصور الان ثم هذا النبي هل بيصلی خلفه - [00:45:30](#)

ترى ماذا سيفعل به واذا به يفاجأ في النهاية الامر طبيعي للرسول عليه السلام فلما قضى رسول الله صلی الله عليه وسلم الصلاة اقبل الى فوالله ما قهرني هناك هرمي - [00:45:50](#)

ولا ضربني ولا شتمني فانما قال نون انما هذه الصلاة لا يصدر فيها من کلام الناس انما هي تسبيح وتكبير وذكر وتلاوة للقرآن هذا كل شيء فعله معه ولا شك انه الواحد منا لما یبدو انه اخطأ خطأ مع رجل كبير - [00:46:10](#)

بيتصور انه هذا الكبير بده ینهروه بده یقهروه واذا به يفاجأ بما هو المفروض واللائق بالرجل. كما قال تعالى ولو كنت فوزاً غليظ القلب لم تبدو من حولك واذا به لا يرى منه الا التعليم وكأنه لم یصنع شيئاً - [00:46:42](#)

لا يصلح فيها شيء من کلام الناس الى اخره فلما رأى هذا اللطف وهو یشعر الان بأنه بحاجة الى ان یتعلم فاخذ يوحى شوال على الرسول عليه السلام بعد شوال فالرسول ینبیه - [00:47:02](#)

قالوا يا رسول الله ان منا اقواماً یأتون الكهان النجمي العرافين انا یسمونی البصارة قال فلا تأتوهم کلام موجب شرح معروف عند العلماء قال يا رسول الله ان منا اقواماً - [00:47:21](#)

يخطون خط يعني ضرب الرمل ان مما اقوى من الخطين فقال عليه السلام قد كاننبي من الانبياء يخطه ان الوافق خطه خطه فذاك هذا یسمیه العلماء بالتعليق بالمحال يقول - [00:47:53](#)

الرسول عليه السلام لهذا السائل السلام عليکم. وعليکم السلام ورحمة الله وبركاته افضل کيف الرمل يا استاذ بعض النجمين یستعملوا الرمل الوسيط ده بزعمهم لاكتشاف الوجبات ما في عندکن شي؟ شایف؟ ایوه ایوه هیک بسارة - [00:48:23](#)

ما هو جاي في في الكلام قد كاننبي من الانبياء يخص مم فمن وافق خطه خطه بذاك قلت اخر ما قلت انه هذا یسمیه العلماء بالتعليق بالمحال اي عن البيان - [00:48:59](#)

ای ان الله عز وجل كان قد جعل لنبيه من الانبياء السابقين الضرب على الرمل وسيلة للوسائل الخاصة به لاكتشاف بعض المغيبات لماذا قال عليه السلام لهذا السائل لما قال له ان فينا اقواماً یخطون؟ كان جوابه كاننبي من الانبياء خط - [00:49:19](#)

فمن وافق خطه منکم خط ذهب فذاك اي نصيب لكن هذا جهد تعليق محال هذا مستحيل لانه ستا كانت معجزة في ذلك النبي قد كاننبي من الانبياء فقط فمن وافق خطه كذاك - [00:49:44](#)

قال يا رسول الله ان مما اقواماً یتاجرون قال فلا یصدنکم التخييل التشاوم معروف هذا والتشاب اليوم بالرغم انه الاسلام ابطله وقال لا طير اتجد كثير من المسلمين بسبب اغلاقهم في جهنم - [00:50:05](#)

قص النساء منهن يعني انه مسلا الغسيل يوم يوم کذا ما بجود ادخال الصابون ما یجوز کذا ما عندي خرافات كثيرة وكثيرة جداً هذا کله تطير لا یجوز في الاسلام - [00:50:30](#)

لا سیادة في الاسلام. قال ان منا اقواماً یتتطيرون قال فلا یصدنکم جواب بمنتهي الحکمة واللطف وعدم التحرير والتضييق على الناس لانه لا يقول لا تتفيروا فرق كبير جداً بينما قاله عليه السلام لا یصدنکم وبينما لو كان القول لا تتطيروه - [00:50:47](#)

لو قامت الطير تکلیف ما لا یطاق والله يقول لا یکلف الله نفساً الا وسعها لكن کلفه بما یطیقون اصل کلمة التطیب اشتقت من الطیر وكانوا في الجاهلية من خرافاتهم وصحافاتهم - [00:51:18](#)

كان احدهم اذا اذم على سفر وخرج من داره لابد ما یسبق هذا الدیر الحیوان اذا طار یميننا السفر موجود في زعم هذا الانسان لترى

اين اهون هذا الانسان الى ذاك الحوين - 00:51:41

وترى بالطين وهو الطيب نفسه الانسولين لماذا ترتيب منه؟ ما يدرى اذا كان يميننا فسفره ميمون واذا تار شمالا والسفر المشؤوم هذه عادة الجاهلية. صار شمال ويجي لبيته. كل التخطيط اللي وضعه في هذا السفر يفطر بمجرد - 00:52:09

شمالا ويسارا فالرسول عليه السلام ابطل هذه الطيرة لكن ما انقلها شيء يصدر من الانسان فجأة دون تفكير دون تخطيط عليكم السلام ورحمة الله لكن ابطل التجاوب مع طيارة ابطل التجاوب مع طيلة فقال لا يصدقكم - 00:52:33

مثلا انسان ايضا عزم على سفر خرج من بيته اخذ الشنطة معه الى اخره اذا واحد يتخلق مع الثاني ويتخاصل معه وبيقول له الله لا يوفلك فيه تخفيض ان شاء منها - 00:53:02

بيرجع لكنك مسلم متعدى بادب الرسول ما بيرجع خدمة اجت عالطاير مثل ما خطير شو له تأثير؟ ما له تأثير النبي قال عليه السلام لا يصدقكم. فانت سمعت كلمة منها - 00:53:20

تشاء لا تتجاوب معها. هنا تشاءلت باول واحدة ما عليك مؤاخذة. لكن اذا تجاوبت معها دون ان تأتي المؤاخذة قال ان منا اقوام يتطيرون. قال فلا يصدقكم الان يأتي الشاهد - 00:53:36

قال يا رسول الله عندي جارية ترعى غنما لو في احد فسقى الذئب يوما على غنم افترظ الذئب ما شاء الله من غنم هزا الرجل قال وانا بشرا غصب كما يغضب البشر - 00:53:57

فسكت واحد وان كنت غافلة الى اخره حتى سطى الذئب على غنميه طبعا هو صك هذه الصكات ثم نزل لذلك يقول في تمام سؤاله وعليه عتق رقبة كانه يقول عائقها وجودي كفاره - 00:54:22

قال اوتى بها فلما جاءت قال لها عليه الصلاة والسلام اين الله كانت في السماء ا منها من انا؟ قالت انت رسول الله قال لسيدنا اعتقها فانها مؤمنة يقول اهل العلم عرفت ربها في السماء كما قال علمت من في السماء الى اخر هذا اللي ذكرناه غالبا - 00:54:50

وعرفت ان محمدا عبده ورسوله في الارض فشهد لها بالايمان وقال لسيدها اعتقها عتقك ايها وفاضي نظره ان تعتق رقبة. الشاهد كنا في قصة ابن تيمية مع مجلس الاختبار والمناقشة والمناظرة - 00:55:24

ذكر ابن تيمية من هذه الاحاديث ما شاء الله من الحديث اللي هو الحمد لله لا يزال يعني شائعا على السنة الناس الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:55:54

شبه كلام ابن تيمية قال الله قال رسول الله مثل ما قال ابن القيم في الشهر السابق العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة - 00:56:15

مع العلم نسلك من خلاف سفاهة بين الرسول وبين الفقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من تسعه ثمانية يثبت وجود الله وانه فوق المخلوقات كلها اما المشايخ ويقيدوا لهم اين الله - 00:56:31

قالوا لا ندرى لا ندرى فماذا كان جواب الامير العاقل قال هؤلاء قوم اضعوا ربهم فعلا ربها اللي خلق الكون وكان الله كما جاء في حديث عمران بن الحسين في صحيح البخاري - 00:56:56

كان الله ولا شيء معه كان الله ولا شيء معه ثم خلق هذا الكون بما فيه من السماوات والاراضي والجبال من وديان من ملائكة من جن من انس من دواب - 00:57:19

كيف لا يدرؤن اين الله والآيات والاحاديث متواترة متضادرة كلها على ان الله عز وجل فوق المخلوقات كلها. ولذلك كان من اوراد المسلمين اذا وضع جبهته ساجدا لربه ان يعظمه ويقول سبحان ربى الاعلى - 00:57:35

سبحان ربى الاعلى سبح اسم ربى الاعلى من السنة الى الانسان سمع هذه الآية تتلى نقول سبحان ربى الاعلى لأن الله امر بالآية ان يقول احدنا سبحان ربى الاعلى فلما - 00:58:03

سمع المناظرة ذلك الامير العاقل من النقاش بين الشيخ والمشايخ من جهة اخرى قال هؤلاء قوم اضعوا ربهم فانا هذه حقيقة نسمعواها اليوم ما المسوى لمسة بيد اما ان يقول لا ندرى - 00:58:23

ويتبع هذا النفي انكار السؤال الصادر من الرسول قال الجارية اين الله الان نسمع انكار النسوان الصادق من الرسول فضلاً ان يقيموا جواب صادر من الجارية والذي عليه شهد الرسول عليه السلام لها الايمان - [00:58:44](#)

على ذلك امر سيدها بان يعترضها الناس اليوم اما ان يقولوا حقيقة ان الله في كل مكان وهم الجهمين وبعض المعتزلة واما ان يقولوا جواب عن سؤال الرسول الجارية اين الله؟ لا ندري - [00:59:09](#)

وانا سمعت احد الخطباء من من درست عليه الفقه وعلم النحو هل من ذنب وفي مسجد اذا كان فيكم احد يعرف لمسجدي جيداً اسمه جامع التوبى في العقيبة سمعته يقول الله - [00:59:35](#)

نافوا ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا اموال ولا خلف لا داخل العالم ولا خارجه وانا بقول يا جماعة. لو قيل لافصح العرب لسانا سيف من المدعوم الذي لا يوجد له - [00:59:55](#)

لما وسعته لغته العربية الفصيحة كلها ان يصف المدعوم بمثل ما وصف هذا الشيخ وهذا مش وعده هذا مطلقين وكذب بمثل ما وصف هذا الشيخ رباه حيث قال نفوا ولا - [01:00:22](#)

ولا يمين ولا يسار لا امام ولا خلف لا داخل عالم ولا خارجه هذا هو بعدهم يا جماعة. هذا هو العدم بعض الفلسفه يعني بعثنا على ابدالك ما يقال بقولوا لا متصلابه ولا منفصل عنه - [01:00:40](#)

ومتصلا به. اذا هذا هو المعلوم. هل يحدث وجود فعلاً لكن الولاة الصوفيون يعلنونها صراحة ما هو الا هو كل ما تراه بعينك هو الله لكن ناس اخرين على طريقة لفظ ايران - [01:01:05](#)

وبيصلوا وبيصوموا لكن هذا مما تأثر به من منطق الفلسفه وما استطاعوا بسبب جهلهم لكتاب الله وفي حديث رسول الله ان يرددوا ذلك بمثل ما سمعتم من كلام عبد الله بن مبارك - [01:01:25](#)

الله تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته دائمًا من خلقه وهو معهم بعلمه فهو بهذه القصة وقعت لابن تيمية الحمد لله مع المشايخ والحاكم كما تعلمون يعني اغلب الحكام ما في عندهم علم - [01:01:44](#)

لكن المفروض فيهم انه يكون في عندنا عقل وعندهم قياسي يميز يعني الصواب من الخطأ هو بعقله وفطرته السليمة قال عن المشايخ اهل العلم هؤلاء قوم اضعوا ربهم فعلاً كلام صحيح - [01:02:06](#)

التعليق على كلمة التعطيل والنفي قد يقترب مع التعطيل بمعنى واحد يعني نفي الصفاء لكن النفي يكون صريح التعطيم بيلعب حول الآية وبيتأولها فيبيطل الله عن هذه الصفات وهو لا ينكرها - [01:02:25](#)

لكن في تاريخ التأويل ينكرها. النفي ان ينكر رأسه مثلاً وهذا مثال الان هناك حديث في الصحيحين وغيرهما يدخل في هذا الموضوع الذي يجب الايمان به كما جاء دون تكييف لكونه صغيرة الضيق هذه - [01:03:09](#)

وبدون ايش؟ تعطيل انكار يعني الحديث العبود لكم سمعه ينزل الله في كل ليلة في الثالث الاخير من الليل الى السماء الدنيا فيقول الا هل من سائل فاعطيه الا هل من داع فاستجيب له - [01:03:33](#)

الا هل من مستغفر اغفر له الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر الذين يعطلون الصفات الها منصوص عليها في الكتاب والكتاب لا يمكن انكاره من اشد الفرق ضلالاً ما يقدروا ينكروا انكشف امراً يخرجون عن الملة - [01:03:56](#)

اما الاحاديث فيتجرون على انكارها فينفونها وهم يقولون ربنا لا ينزل اذا متى بالحديث فخلصه جواب كما قلت في اوله انه النفي يلتقي مع التعطيم بس احياناً معه مع التعطيم ان كان النص من اصله كهذا الحديث مثلاً - [01:04:25](#)

ما يثبتون صحته ان الرسول عليه السلام لانهم لو اثبتوه اثبتوا الله آآتصرفاً هم في عقولهم الضيقة يشبه نزول الملك بن عرشه ومش يعني مشكلة مشاغل دائمًا قياس الخالق - [01:04:55](#)

على المخلوق وهذا بلا شك افضل قياس على وجه الاب. لا شيء وقد قال تعالى في الآية السابقة ليس كمثله شيء ما هو السميع البصير ومن بلاغة القرآن انه ما قال ليس كمثله شيء فقط - [01:05:17](#)

فمزه ثم اثبت قال ليس عندي شيء وهو السميع البصير وهو سميع لكن ليس في سميتها وبصره ليس ببصرنا. كل الصفات منها النزول

اللهي نزوله ليس كنزاً لنا هكذا الجواب ان شاء الله - 01:05:35

اي نعم ان سبعة ماذا استغربناها الاستغراب بارك الله فيه من جهة وصفاً لله انت لو اخذت الادارة كلها من اولها الى اخرها اظن انه
فلا تجد نفسك يعني لست بحاجة الى السؤال - 01:05:57

الله الان من هنا الكلام الله ليس فوق ولا تحد ولا يمين ولا يسار او الصفات بالنسبة لنا الجهاد بالنسبة لنا ما في اشكال لكن شوف
النهاية الله ماتوا ما اتحدى لا يمين لا يسار لا امام لا خلف لا داخل العالم ولا خارجه - 01:06:39

شو بقى هل بقينا وجود لا داخل العالم ولا خارج العالم بدون استقرار مقيد في نفسه بنفس الالفاظ الموجود فيها الاولى
المخلوقات يمكن لا تصح لعله هناك مخالفات اخرى - 01:07:09

خارج العالم في قياسات بدأ خارج العالم حيس التعبير الهمي ممكناً نحكي لك القصة وقعت معي في مني منذ عشر سنين في موسم
الحججالس مع بعض الناس بعد صلاة المغرب - 01:07:29

نتحدث في بحوث شرعية طبعاً لما دخل علينا شيخ ازهري السلام عليكم وعليكم السلام. جلس يسمع جاءت مناسبة هذا الكلام طبعاً
في الاذهار كما حدثكم عن المشايخ مع ابن تيمية - 01:07:54

تمام قال قلنا ان الله عز وجل فوق المخلوقات كلها تشبهه وتجسيمه هذا كلام الاذهرين تماماً وكلام المشايخ من علماء الكرام فانا
جريت معهم في البحث كما يأتي. لعله هو يزال الاشكال. او جواب عن السؤال - 01:08:15

قلت له اولاً الدليل الشرائين يجب الایمان بها دون تكييف اي تشویه ودون تعطيل اي انكار لمعاناتها ثانياً خلينا نحننا ندرس الموضوع
بعقلي وعقلك ونشوف اي قول اصح فسألت ما يلي اسئلة متتالية - 01:08:43

قلت له الان فوقياً ماذا قال سماء الدنيا قلت حسن وفوق السماء الدنيا قالوا الثانية الثالثة الرابعة السابعة لعلي هات لي شيء سألت
قبل قلت له الكون مخلوق محصور وان لا نهاية له قال لا مقصود لانه يخالف - 01:09:15

ایمان حسن ازرع هذا في بالك ثم سأله فوق السماء السابعة ايش في؟ قال العرش قلت له حسن فوق العرش ايش فيه لا اول مرة
اسمع هذا الجواب الغريب قال ملائكة الكروبيون - 01:09:51

سنند الله قومه. انا اعرف في بعض احاديث مما لا سلام لها ولا خطاب لكن شيخ بقول فوق العرش ملائكة كرومون قلت له من اين
هذا؟ في عندك اية قال لا - 01:10:16

عندك حديد؟ قال لا. قلت له كان مين جاي من ملائكة قلوبهم فوق العرش قال والله هكذا مشايخنا في الاذهار درسونا الحقيقة
اعتبرتها فرصة وبقولها الان من اجل التفكير والتنبيه - 01:10:36

مشايخ الاذهار مع الاسف كمنهج دراسي يدرسون طلبة العلم ان نعاقبه لا تثبت بالحديث الصحيح. لازم يكون الحديث صحيح متواتر.
كيف اذا كان دون متواتر قوة وصحة لا تفوتنى عقيدة - 01:10:53

حول ا يصل هذا القول وان الحديث الصحيح من حيث وجوب العمل به فهم عقيدة وحكمه عملاً. فقلت له الشيخ عجيب والله نحن
نعرف ان علماء الاذهار بدرس الحديث الصحيح لم ينتقد منه عقيدة. كيف اخذتوا عقيدة - 01:11:20

فوق العرش وما في لا حديث ولا اية مع ذلك قلنا له حلاً ما نقف هنا. انه فوق العرش في ملائكة رضوان فوق ذلك ايش في؟ قال
لا شيء خذ الشاهد قال لا شيء. هذا الجواب - 01:11:47

السنة بقولوا هذا هو التعطيل شايف يوم؟ هذا هو النبي يعني نحو وجود الله طيب والنبي لا شيء انت بتقول لا شيء. معنى ذلك ان
بالكريبيون انتهى الخلق المهدود انتهى - 01:12:08

طيب خارج هذا الخلق الان ما في شيء فانا اعتقد الله ويختلف الاشياء دي كلها وهو فوقها مستعمل عليها الى اخره. لعل هذا الجواب
يعني يقرب الموضوع بالنسبة لسؤالك السابق ان شاء الله. يا الله - 01:12:31

لكن وراء المحسوس ما نتكلم ابداً. لكن في حدود النص نحن نريد مقدمات استاذ تعطيل هؤلاء انه هو بيقول لك اذا قلت الرحمن على
العرش استوى حدته جسمت جعلته في مكان لك يا جماعة اتقوا الله المكان الان تذكرت الاستدراك اللي استدرجته - 01:12:59

ان المكان يشتق منه ايش؟ من الكون المكان مخلوق المكان هذا الكون هو مكان طيب فلما انتهى هذا المكان لما انتهى هذا الخلق ايش وراء نفس الازهري؟ ايش وراء الله شيء - 01:15:53

في مكان قال لا لأن المكان من الكون فما بقى هناك في مثال؟ فخلصنا من المحسوسات ومعدودات الان نحن نتكلم ما في حدود ما نعلم من الماديات وبعد ذلك ارجع معنا انت وغيرك حتى تتضح لكم القضية من قضية ذكرنا حديث عن مروان بن الحسين انفا -

01:16:13

كان الله لك شو معنى لا شيء يعني لا خلق ثم خلق الله الخلق خلق العرش فنقف الى اخره. طيب كان الله لا شيء معه. هل كان في كون - 01:16:39

هذا قولنا وهو الان كما يقول بعض الصوفية لكن يعني معنى اخر غير صحيح. فهو الان من حيث الحقيقة التي نتكلم فيها كما كان فهو لم يكن في مكان هذا ليس بمكان - 01:17:01

لماذا اذا انت يا مسلمون؟ اتهموا السلف الصالح الذين يثبتون لله خذ صفات الكمال ومنها صفة العلو المطلق المادي صفة دليل مطلق لماذا تقولون عنهم؟ انه مجسمة. انهم جعلوا الله في مكان وانت لما تبحس بحس - 01:17:21

ادي تسأل معنا انه ليس هناك مكان ومن كان الله ولا شيء معه فهو الان فما عليه كان لكن هو طعام موجود على ما يشاء يخلق يحبه ويموت بيده ميزان القدس الى اخره - 01:17:46

ايضا استشهادك انت كان في هذا الكون محظوظ. لكن لما تصورت ان الكون انتهى رجعنا الى ما كان رب العالمين على ما هو عليه كان قبل ان خلق الزمان والمشرك. صح - 01:18:05

وراء ايش مصاريف مثلا. خلاص انتهينا الاعمال هذا اخي من باب يعني اقناع المناظر لك من نفس كلامي. انه انت انه هالي بقولوا الرحمن عشر سنوات جعلوه في مكان. طيب ما تنشوف. المكان من الكون؟ اي نعم. وكان - 01:18:22

او مسبوق بالعدم؟ اي نعم. طيب ايش هو؟ انا اولى تانية وصلنا للعرش الملائكة تبعوا القروبيين. اي بعد ذلك ايش في لا شيء اذا لا مكان فكان الله لا شيء معه اي لم يكن في شيء مخلوق لانه غني عن العالمين. الله عز وجل هو الان كما عليه كان - 01:19:10

قبل ان خلق المكان والزمان. هذه عقيدة اللي بنسميتها نحن العقيدة السلفية. هي العقيدة الفطرية التي لا يقبل العقل قل سواها اطلاقا حينما توضح له على طريقة القرآن الكريم والسنة. وفي الحقيقة اذكر - 01:19:36

رسوة كنت مسافر الى اللاذقية. عندي كان سيارة صغيرة لما خرجنا من ادلب واذا شخص مبين عليه اجنبي يعطي الاشارة يشوف يسموها ها؟ هدول شحادين يعني ها الاصول الشحادين ركوب - 01:19:57

والله انا ماشي بالسيارة كان معی بجانبی شخص فذهب نظري كنت قطعته كل فساد شو رأيك بنرجع ناخده؟ نين عليه اجندہ. وتنسلی معه في الطريق قال ما في مانع الا من اخره واذا هو الخميس مخبي امرأة - 01:20:27

الله زوجتي وبنتي على كل حال مكان فاضي ركبناهن ودبنا نبحث معه ونقطع الطريق يعني كما يقال عن نفسه انه قال عداخر من شهر لا تقطعنے مقطوعک. يعني بالحديث - 01:20:50

وصلنا معه لھاموضوع بالذات كما شرحنا له العقيدة هذه قال هذا هو المعقول. ان الله عز وجل سيعطي المخلوقات مش ده غير المخلوقات هي طبعاً كنصاري ما في عندن هالعقائد الموجودة عنا بصريح القرآن والسنة. لكن قصدي الفكرة تتقبل. هل عقيدة سليمة - 01:21:13

لكن لما بتجيوني اشكالات والشبهات في اكثر الناس يحاروا امامها ويستطيعون لها جوابها. لكن وفي كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كمثل سوء انتهت بشيء - 01:21:40

نعم. هل يجوز مناظرة المتلاحقة مثلا؟ الله الله هذه سنة. قال قال لهم مثلاً ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون لكن طبيعة الحال كما يقولون عندنا في الشام - 01:22:00

اولاً لازم يكون عارفاً لكتاب الله عالماً لكتاب الله وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعلم كيف تؤكل الكتف يعني بيعرف

يشيل ويجل مع المفسدين الا ان حتى يظهر حقه على باطله. والا - [01:22:27](#)
انسان يمكن ما بيعرف من جيله الا ما وجد عليه اباه واجداده بداية يناقشون وبده يناقشهم يعني بالعقل المجرد ويبقى عقل دون عقل بيغلب العقل الاقوى على عقل اضعف. بينما العقول كلها لو اجتمعت ما تستطيع ان تعلو على نصب كتاب - [01:22:49](#)
او من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيجوز ذلك لكن بهذا الشرط. مثلا هم يقولون هم وبالايدى كانت هناك ام خلقوا من غير شيء ام هم الحاللون؟ هذا اليوم للشيوعيين - [01:23:10](#)

الماديين الجهريين جميعا. لابد ما يثبت المادة. لا بد ما يثبتتها. طيب هذه المادة شقوطها شو؟ شو صفاتها؟ شو شو اما بصوتك واما بصوت سبحان الله اي مهما من سائرهم في التعبير - [01:24:02](#)
نحنا وياكم نلتقي على كلمة سواء انه في شيء لا اول له. صحيح ولا شيء لا اول له عندنا وعنده لكن نحن نترجح عليهم بالعقل ايضا تبني عن النص - [01:24:22](#)

دعنا نقول هذا الشيء قادر مش عادي. ويكون هذا ويكون حكيم ان يكون احمق الى اخره ولا شك ان العقل يقبل هذه الصفة ان توصف هذه المادة التي تهجر منها هذه المخلوقات التي الى اليوم - [01:24:41](#)
يعني يزدادون حيرة في دقة تركيبها الى اخره. انشتقال هذا من مادة عمياء صدماء بكماء الى اخره لذلك الدارسين غلبوا على امرهم لانه العقد حرر فهم يقولون بالمادة ازلية انتم بتنكروا - [01:25:06](#)

انه يقول الله عز وجل. انتم لتكونوا معنا في هذا لكن نحن متميز عليكم ان الله عز وجل له قدس هذه الكمال ومنزه عن كل صفات النقص. انتم بتقولوا المادة ساوية كذا وكذا - [01:25:27](#)

فاحيانا توصفوها بصفة خضرة مثلا لكن مع ذلك يصفيها اذا نأكل هذه المادة وترى تنظر تسمع كل هذه الصفات مو مشكلة مجادلة هؤلاء لكن اذا اراد الانسان يتعمد يحتاج الى ان يعرف آآ نصوص الكتاب والسنة - [01:25:42](#)
خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:26:11](#)